



رئيس لجنة محاربة أدياء مهنة المحاماة بجمعية المحامين خالد السوييفان

# رئيس لجنة محاربة أدياء المهنة بجمعية المحامين أكد أن الجمعية تفتح أبوابها للمتقاضين غير القادرين مادياً

## خالد السوييفان لـ «الأنباء»: رفعنا 55 قضية ضد منتحلي صفة محام والحبس 3 سنوات أو غرامة تصل 3000 دينار عقوبة أدياء المهنة

حوار: دانيا شومان

أكد رئيس لجنة محاربة أدياء مهنة المحاماة بجمعية المحامين الكويتية المحامي خالد السوييفان ان اللجنة ومنذ بداية عملها قامت برفع 55 قضية ضد أدياء المهنة، ممن يمتنون مهنة المحاماة دون ان تنطبق عليهم الشروط المنظمة لها.

وقال السوييفان في لقاء خاص مع «الأنباء» ان أدياء المهنة يضررون بمهنة المحاماة بشكل عام وبمصالح المتقاضين ويقومون بالنصب والاحتيال عليهم في المحاكم، مشيراً الى ان فكرة إنشاء لجنة محاربة أدياء المهنة أتت بعد ازدياد من ينتحل صفة المحامي، ومن منطلق حرص جمعية المحامين على حقوق ومصالح المتقاضين سواء كانوا من المواطنين أو المقيمين، مبيّناً ان اللجنة تضم عدداً من المحامين المتطوعين لمحاربة هذه الظاهرة وان الباب مفتوح لكل من يريد الانضمام لتلك اللجنة للمساهمة في الحد من تلك الظاهرة ومحاربتها.

وعن أغرب القضايا التي تم رصدها من قبل اللجنة أوضح السوييفان ان احد مدعي المهنة قام بالترافع نيابة عن طرفين في قضية واحدة، وفيما يلي تفاصيل الحوار:



جمعية المحامين تفتح أبوابها للمتقاضين غير القادرين مادياً

الساخن او في مقرها في جمعية المحامين الكويتية. والرسالة الثانية، أدعو زملائي المحامين بالتعاون مع اللجنة لمحاربة من يفسد مهنتنا ويقلل من هيبتها ويستغل ميثاقها الشرطي بالحضور نيابة عنهم دون التأكد من وجود وكالة للمحامي الاصيل من الموكل.

● بصراحة أوجه رسالتين عبر صحيفتكم، الأولى للمتقاضي وهي ألا ينساق وراء مدعي المهنة لأنه السبب في إفساد قضيتك وربما يكون خصمك او يجعل مع خصمك لأن الهدف في عمله هو الاستيلاء على أموالك دون وجه حق، ولكل من تضرر من مدعي المهنة عليه ان يتواصل مع اللجنة من خلال الخط

ان يكون مأذونه له بذلك بالعقوبات المقررة بالجزاء عن جريمة النصب ودون الإخلال بأي عقوبة أشد وقد تكون التزوير او الاستيلاء على مال او خيانة امانة بالنسبة لموظف وتصل العقوبة الى حبس 3 سنوات او غرامه تصل لـ 3000 دينار.

انفسهم دون أي اعتراض منهم.

من وجهة نظرك هل هناك امكانية لتوحيد الاتباع في مكاتب المحاماة؟

● لا اعتقد ذلك لأنه كما ذكرت سابقاً ان اتباع المحاماة تتحدد على قدر علم وجهد وفكر المحامي.

ما مدى خطورة ادياء مهنة المحاماة؟

● مخاطر مدعي مهنة المحاماة كثيرة ومن أبرزها عدم وجود الصفة او الخبرة القانونية لهم ما يتسبب بإفساد القضية كونه يجهل بالنواحي القانونية، وان خطأ مدعي مهنة المحاماة لا يستطيع المتقاضي الرجوع عليه او اخذ حقه، انما اذا قصر المحامي في القضية ولم يقدم ما يجب يستطيع المتقاضي ان يقدم شكوى في جمعية المحامين وباخذ حقه بالطرق القانونية.

هل هناك جوانب معينة يستغلها ادياء المهنة ويجدونها أرضاً خصبة لممارسة ما يريدون؟

● طبعاً مدعي مهنة المحاماة كونهم مخالفيين للقانون يعملون خلف الكواليس ويقومون باستغلال المتقاضي كونه الطرف الضعيف في هذه اللحظة مثلاً يضطر بعض ذوي الحوسوسين بالاستعانة بمحامي لإنهاء اجراءات إخلاء سبيل ابنهم المتهم وفعلاً يقوم هذا المدعي بإنهاء الإجراءات بعد ان يقدم العرض عليهم بأخص الأسعار مقارنة بالمحامين الفعليين ويعتقد المتهم او ذويه ان الأمر انتهى عند ذلك ولم يقع بمتابعة القضية فيتم الحكم عليه بالحبس، وكون هذا المدعي استغل الفرصة لأخذ المبلغ وانتهى دوره عند هذا الحد ولم يبلغهم بالخطوات الأخرى فيكون الحكم نهائياً على المتهم واجبا تنفيذاً.

ما الاجزات المترتبة على من يقوم بادعاء صفة المحامي؟  
● وفقاً للمادة 46 من قانون تنظيم مهنة المحاماة يعاقب كل من اشتغل بالمحاماة دون



(أنور الكندري)

المحامي خالد السوييفان متحدثاً الى الزميلة دانيا شومان

من أين أتت فكرة لجنة محاربة أدياء مهنة المحاماة؟

● فكرة لجنة محاربة أدياء المهنة أتت بعد ازدياد من ينتحلون صفة المحامي ومن منطلق حرص جمعية المحامين على حقوق المتقاضين سواء كانوا من المواطنين أو المقيمين وعلى مصالحهم القضائية والعمل على رفعة شأن المحاماة وهي احد المهن ذات الرسالة السامية في أي مجتمع ما تحمله من أهداف نبيلة يكون الغاية منها الارتقاء بالمجتمع وتحسين السلوك الاجتماعي العام واستعادة الحقوق، وقد قامت الجمعية بإنشاء هذه اللجنة لمحاربة وملاحقة كل من يدعي ويمارس مهنة المحاماة دون وجه حق.

من هم أعضاء لجنة محاربة أدياء المهنة؟

● تتكون اللجنة من عدد من الزملاء المحامين والمحاميات والمجال مفتوح للجميع للانضمام لمن يرغب في العمل التطوعي للمساهمة في حماية المهنة.

من هم المستهدفون من عمل اللجنة وعلى أي أساس تم تصنيفهم؟

● قبل ان نوضح من المقصود بأدياء مهنة المحاماة يجب ان نعرف من هو المحامي، وهو كل شخص لديه بكالوريوس قانون وتنطبق عليه الشروط ويكون مسجلاً بالقيود العام ويزاول المهنة وفقاً للقانون وتنظيمها.

أما مدعي المهنة فهو شخص ربما لديه بكالوريوس قانون، والبعض الآخر لا يمتلك شهادة ويقوم بإيهام المتقاضي بأنه محام ويمارس المهنة دون ان يكون له تصريح بذلك ويعتبر مخالفاً للقوانين المنظمة لـ «المحاماة».

ما أسلوب عملكم في رفع القضايا ضد أدياء مهنة المحاماة؟

● لأننا نعمل تحت مظلة جمعية المحامين وهي وكيل عن المحامين كافة وبعد تقديم شكوى من قبل المتضررين او من يقعون بأيدي أعضاء اللجنة من خلال الإعلانات في الصحف او مواقع التواصل الاجتماعي، او من يتجولون في أزقة المحاكم، نباشر الإجراءات القانونية من حيث تقديم شكوى جزائية ضد هذا الشخص وحضور التحقيق وتقديم أدلة الإدانة بشأن الأشخاص المخالفين، إلى ان ينتهي التحقيق بشأنها وتحديد جلسات للمحاكمة.

كم عدد الدعاوى التي كسبتموها منذ بدء عملكم؟

● لم نكسب إلى الآن أحكاماً بسبب طول الإجراءات الروتينية سواء في التحقيقات أو المخاف، وكانت هناك أحكام قضائية سابقة صدرت ويحضرني الآن ما يقارب 7 أحكام جزائية

الأموال بطريقه ودية غير ذلك يجب ان يكون التعاقد مع محام ممارس للمهنة.

هناك من يرى ان أجور المحامين تجبر الأفراد على اللجوء إلى قانونيين غير متخصصين، ما تعليقك على ذلك؟

● المحامي الذي يمارس عمله من خلال مكتبه يأخذ مبالغ بحسب ما ذكرته ولكن المتقاضي يجهل أن المحامي يأخذ الأتعاب التي تساوي الجهد المبذول أو الذي سيبدله خلال هذه القضية ولأن المحامي لديه مسؤوليات والتزامات أيضاً يجهل عنها المتقاضي سواء كانت اجسارات أو أجور موظفين أو مستشارين او مستلزمات المكتب، فمن الطبيعي ان يأخذ هذه الأتعاب مقابل ما يقدمه للمتقاضي، في حين أن مدعي مهنة المحاماة لا يدفعون اجاراً أو أجورا لموظفين، وإذا كانت ظاهرة ادياء المهنة تسبب ضيقاً للمحامين الذين يمارسون أعمال من خلال مكاتبهم ولم يكن لهم دخل آخر إلا من خلال المحاماة تجد الدعم والمساعدة من بعض أصحاب المكاتب خاصة المشغولين في نشاطات أخرى، يقومون بتقديم توكيلات مدعي المهنة للتعامل باسم مكاتبهم نظير عمولة عن كل قضية أو «تضمن» عن كل سنة.

تتهمون أدياء المهنة بأنهم يلجؤون لأساليب الاحتيال والنصب للوصول إلى الموكلين، كيف يتم ذلك؟

● طبعاً لأنهم لا يمتنون للقانون بصلصة فهم دخلوا على هذه المهنة الحرة الشريفة، وليسوا بالقانونيين ولا الأمانة، فهم يقومون بخيانة الأمانة التي أعطاها إياها الموكل لأنه بالأساس مخالف للقانون فهو يتكلم من واقع النصب والاحتيال لا من واقع دراسة وهذفهم الأساسي هو الاستفادة المادية فقط.

ما اغرب قضية واجهتكم خلال عملكم في تلك اللجنة؟

● هناك قضايا عديدة تعاملنا معها من أبرزها ان احد مدعي المهنة تعاقد مع طرفي الدعوى وقام بكتابة التذكريات لكل الطرفين وكانهما طرف واحد وليسوا خصمين وبالطبع هذا يتسبب في إفساد القضية، والمتقاضي هو الطرف الضعيف بهذه الفترة ولا يعلم ما يفعله الدخلاء على المهنة، وايضا هناك بعض شركات توصيل اموال تخالف ترخيصها التجاري الذي صدر من وزارة التجارة ويوهمون الناس بأن لهم الحق في ممارسه مهنة المحاماة من خلال اصدار امر ادعاء او رفع دعوى مطالبه وهذا بالطبع غير صحيح انما يقتصر دورهم في جمع

### فكرة إنشاء لجنة محاربة أدياء المهنة جاءت بعد ازدياد منتحلي صفة محام

### نباشر الإجراءات القانونية ونقدم شكاوى جزائية ضد مدعي المحاماة ونثبت المخالفات بالأدلة

### نجحنا في استصدار أحكام نهائية بالحبس مع الشغل والنفاذ لعدد تتراوح بين سنة و3 شهور ضد أدياء المهنة

### دخلاء المهنة يخالفون القانون ويعملون خلف الكواليس ويستغلون المتقاضين

### المحامي هو كل شخص يحمل بكالوريوس قانون وتنطبق عليه الشروط ويزاول المهنة وفقاً للقوانين المنظمة لها

# مشارة الكهنة

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى الزميل

## حسام الدين أحمد السعدون

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

# والده

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

ما الاجزات المترتبة على من يقوم بادعاء صفة المحامي؟  
● وفقاً للمادة 46 من قانون تنظيم مهنة المحاماة يعاقب كل من اشتغل بالمحاماة دون

إنا لله وإنا إليه الرجوع